ROYAUME DU MAROC
Ministère du Tourisme

المملكة المغربية
وزارة السياحة

بلاغ صحفي

الرباط تستقبل الدورة الأولى "لليوم الوطني للسياحة المستدامة والمسؤولة تحت شعار: كلنا فاعلون من أجل سياحة مسؤولة"

الرباط في 14 يناير 2016

تنعقد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الدورة الأولى لليوم الوطني للسياحة المستدامة والمسؤولة وذلك يوم الاثنين 25 يناير 2016 بفندق Sofitel Jardin des Roses بالرباط تحت شعار: "كلنا فاعلون من أجل سياحة مسؤولة".

ويهدف هذا الملتقى إلى توحيد الفاعلين السياحيين حول منهجية المسؤولية والتنمية المستدامة، علاوة على تحسيس الرأي العام الوطني بأهمية السياحة المستدامة، مع اقتراب انعقاد الندوة حول التغيرات المناخية (COP 22) التي ستحتضنها مدينة مراكش خلال الخريف المقبل.

ستشكل هذه التظاهرة موعدا سنويا مخصصا لتقديم إنجازات المغرب في مجال السياحة المستدامة، وستعرف مشاركة ما يناهز400 شخص من داخل وخارج الوطن، من ضمنهم وزراء، وممثلون عن المؤسسات الدولية، ومتدخلون في الصناعة السياحية وممثلون عن السلطات المحلية ومنتخبين.

ويشكل "اليوم الوطني للسياحة المستدامة والمسؤولة" فرصة بالنسبة للفاعلين الوطنيين والدوليين لتبادل الخبرات والرؤى حول أفضل وأنجع الممارسات لتنمية السياحة المستدامة. كما ستتم مناقشة المواضيع المتعلقة بالاستدامة في السياسات العمومية، وتعبئة الفاعلين المحليين ن وكذا دور المجتمع المدني في تنمية وإنعاش السياحة المستدامة.

وسيتميز هذا اللقاء بالتوقيع على "الميثاق المغربي للسياحة المستدامة" الذي يشكل إطارا نموذجيا يؤكد على رغبة ومبادئ سياحة مستدامة ومسؤولة ويضفي طابعا رسميا على نوعية الالتزام بالنسبة لكل طرف.

وقد جعل المغرب من السياحة المستدامة رافعة أساسية لإستراتجيته السياحة في إطار رؤية 2020 بتشجيع سياحة تحترم الموارد الطبيعية والموروث الثقافي للمملكة. ويوضح السيد لحسن حداد، وزير السياحة، في هذا الصدد أن الدورة الأولى لليوم الوطني للسياحة المستدامة والمسؤولة "ستكون حدثا موحدا يعبئ المواطنين، والمؤسسات، والمهنيين، والسياح المغاربة والأجانب والإعلام والمجتمع المدني من أجل تنمية وترويج سياحة مسؤولة ومستدامة.

كما أن التزام المغرب من أجل تنمية سياحية مستدامة ساهم بشكل مميز في إشعاع صورة المغرب وتموقعه على المستوى الدولي وذلك في إطار اختياره باعتباره يتحمل مسؤولية القيادة المشتركة "لبرنامج السياحة المستدامة" التابع "للإطار العشري للبرمجة من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدام" (10YFP) .

واعترافا لجهود المغرب الريادية في الاستدامة السياحية ، يعمل السيد طالب الرفاعي، الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة، على التنويه "بالدور الذي يلعبه المغرب في بناء قطاع سياحي يساهم في خلق فرص الشغل والتنمية إلى جانب تشجيع استهلاك وإنتاج مستدامين.

وعلى هامش "اليوم الوطني للسياحة المستدامة والمسؤولة" سيتم توزيع "لجوائز المغرب للسياحة المستدامة" في دورته السادسة التي عرفت هذه السنة ترشيح 11 مشروع في الفئات التالية: "البيئة والتنوع البيولوجي" و"الثقافة والموروث اللامادي" و"المساواة والمسؤولية الاجتماعية" و"الحدث المستدام" و"المنطقة المستدامة".

وللتذكير فقد تم إطلاق هذه الجوائز سنة 2008 من طرف وزارة السياحة والمكتب الوطني المغربي للسياحة لتشجيع الفاعلين في مجال الاستدامة وتمنح لأفضل المبادرات في مجال السياحة المستدامة.